تفسير البغوي

وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ أَنتُم بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ

(وإن كذبوك) يا محمد ، (فقل لي عملي) وجزاؤه ، (ولكم عملكم) وجزاؤه ، (أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون) هذا كقوله تعالى : " لنا أعمالنا ولكم أعمالكم " (القصص - 55) ، " لكم دينكم ولي دين " (الكافرون - 6) .قال الكلبي ومقاتل : هذه الآية منسوخة بآية الجهاد .ثم أخبر أن التوفيق للإيمان به لا بغيره :